الدول المعنية بالتفاوض اضافة الى وزير الخارجية المصري، وأصدروا في ختام يومين من الاجتماعات بياناً، أكدوا فيه «على مواصلة الأطراف العربية العملية السلمية... [و] كذلك تمسك الأطراف العربية بالحل الشامل والسلام الكامل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني فوق أرضه وتراب وطنه، وتحقيق الحل الشامل على جميع الجبهات ورفض أي تسوية منفردة... [وأكدوا التزام] الأطراف العربية المعنية بالتنسيق والتعاون لمواجهة أية مناورة اسرائيلية» (**الشعب**، ١٩/١٠/١٩٩٢).

وقد افتتحت جولة المحادثات السابعة عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، ولم تحظ بالحرارة التي حظيت بها سابقتها، فقد اعتبر رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، العرض الذي قدمه الاسرائيليون مع بداية الجولة «بأنه مجرد أفكار قديمة في صياغة جديدة، وانها ما زالت بعيدة عن الأسس الجوهرية اللازمة لاقامة السلام العادل والدائم في المنطقة... [الذي] يشمل جميع أطراف الصراع... وليس سلاماً منفرداً وتسوية جزئية» (**الشعب**، ٢٧/١٠/١٩٩٢).

وربطت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي «تحقيق تقدم خلال هذه الجولة [السابعة] بالتزام اسرائيل بالقواعد التي بدأت محادثات السلام على أساسها، والتزامها على الأقل بالاطار الزمني الذي تمّ الاتفاق عليه عند بدء عملية السلام» (**المصدر نفسه**).

إلا ان المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، رأى «عدم امكانية حصول أي انجاز في المفاوضات قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية» (**المصدر نفسه**). وتوقفت مفاوضات الجولة السابعة في ٢٨/١٠/١٩٩٢، على ان تُستأنف، بعد الانتخابات الأميركية.

احمد شاهين